

# غيا بكم عن التواصل مع رجال الصحافة والإعلام سيكلفكم ...

غيا بكم عن التواصل مع رجال الصحافة والإعلام سيكلفكم ...



عامل إقليم تازة .. جل العمالات تتواصل مع رجال الصحافة

اسمحي السيد العامل ، ان الدولة المغربية تعتني برجال الصحافة والإعلام -، وجل مراسلاتنا أهملت ، واعلم سيدي العامل انك تنتهك حق دستوري، وأخبرك بان زبانية الفساد تريد توريطك ، وفتح مكتبك لرجال الصحافة والإعلام هو مكسب لدولة المؤسسات ، ديوانك وزبانية العهد البائد يعلمون بان تواصلك مع رجال الصحافة والإعلام سيقويك ، ولذلك هم مخترعون للمنع

حقنا دستوري .. اول عامل لم ندخل مكتبه ..

---

**بقلم الاستاد عز الدين الخو  
رئيس محكمة انزكان عضو رابطة  
قضاة المغرب . استقلال القاضي**

# إزاء زملائه القضاة

“وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون” صدق الله العظيم



ينبغي التمييز بين استقلال القضاء كسلطة واستقلال القاضي كفرد داخل هذه السلطة ، فعلى القاضي الا يكتفي بالقول إنّه مستقل بل عليه ان يعمل

بطريقة توحى بأنه مستقل بالفعل ، وأنّ القاضي يكون مستقلاً إزاء المجتمع بوجه عام وإزاء فرقاء النزاع بوجه خاص. في ضوء ذلك يمتنع القاضي عن إقامة أية علاقة غير ملائمة مع السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية ويحمي نفسه من كل تأثير آتٍ من جانبهما. ومن الوجوه التطبيقية لمبدأ الاستقلال ممارسة القاضي مهامه معتمداً على تقديره المهني للوقائع والأسباب القانونية الملائمة ، وذلك بمنأى عن أيّ تأثير خارجي أو تحريض أو ضغط أو تهديد أو تدخل مباشر أو غير مباشر من قبل أيّ كان ولاي سبب كان. ومن الوجوه التطبيقية أيضاً : استقلال القاضي إزاء زملائه القضاة سواء خلال المداولة التي تمنحه ملء الحرية في التعبير عن الرأي او لدى ممارسة مهمّاته القضائية في أيّ موقع آخر. ومن اهم الاخلاق التي يجب ان يتصف بها القاضي على الخصوص نذكر :

## 1 التجرد :

على القاضي ، من هذا المنطلق ، أن يتصرّف تصرف الأب الصالح ، والحكم المنزّه ، في كل قضية يعالجها . وعليه ان يميل عن أيّ هوى خاص وعن توقع أيّ مكسب فردي . وعليه أن يمارس وظائفه القضائية بالطريقة التي تعزز الثقة به وتقلل او تُلأشي الفرص التي تدفع المتقاضين إلى طلب رده . ومن التطبيقات العملية لمسلك التجرد : وجوب مبادرة القاضي إلى التنحي تلقائياً كلمّا توافرت الأسباب الملحوظة في القانون او كلما اعتقد اعتقاداً راسخاً بان هناك أسباباً جديّة تدعو اي مراقب منصف وعارف وغير متحيّز الى الشك بان

ثمة تضارباً بين ممارسة وظيفته القضائية وبين مصلحته الخاصة ومصلحة من يرتبط وإيّاهم بروابط القرابة أو الودّ أو الشراكة . وعليه إدارة التحقيقات بشكل حازم ، واحترام الفرقاء وحقوقهم في الدفاع ، وتجنّب توجيه الملاحظات المؤذية الى اصحاب العلاقة ، والمرافعة بشكل يراعي أدبيات المهنة اذا كان من قضاة النيابة العامة . وعليه إدارة شؤونه الذاتية ومشاريعه المالية بالشكل الذي يُضيق الى اقصى الحدود فرص طلب ردّه او احتمالات تنحيّه التلقائي . ويقتضي الا يبادر الى التنحي اذا كان تنحيّه هو بالذات او تنحيّ أعضاء آخرين قبله من المحكمة التي يشترك في تأليفها ، يؤدّي الى التمدّع عن إحقاق الحق . ومن تطبيقات مبدأ الحياد أيضاً الامتناع عن اي تعليق يتناول مسار المحاكمة ويوحى بانه سيحرم احد أطراف النزاع من نتيجة عادلة يتوخّاها ، سواء جرى هذا التعليق في معرض المحاكمة او خارجها . ومن التطبيقات كذلك سهر القاضي على مراقبة سلوكه مراقبة ذاتية صارمة ، داخل المحكمة وخارجها .

## 2-الحياد :

والحياد هو لون من ألوان التجردّ . وما من حق القاضي ان يمارس اي نوع من أنواع الانتقائية في ما يتخذه من قرارات .

## 3- المساواة

واذا كان الحياد وجهاً من وجوه التجردّ ، فالمساواة وجه من وجوه الحياد . ويتجلّى مبدأ المساواة بامتناع القاضي عن الانحياز الى هذا او ذاك من المتقاضين بسبب الدين أو المذهب أو العرق أو اللون أو الجنسية أو العمر أو الجنس أو الحالة المدنية أو القدرات الجسدية والنفسية . ويتجلّى أيضاً بمعاملة المحامين وأطراف النزاع والشهود والمساعدين القضائيين والخبراء ، فضلا عن زملائه القضاة ، معاملة لا تمييز فيها بسبب الاختلافات المذكورة .

## 3- النزاهة

على القاضي ، في هذا المضمار ، بذل كلّ جهد ممكن حتى لا يكون سلوكه محلاً لأيّ ارتياب . وعليه أن يكون دائم التنبّه والحذر تجاه كل ربح او نفع او حظوة يحاول ان يوفّر لها له أحدهم ، وتجاه كلّ من يسعى الى تقريبه منه بسبب المهمات التي يمارسها ، كما يحصل أحيانا لدى دعوة القضاة الى حضور المآدب أو الحفلات الخاصة دون ان يكونوا معنيين شخصيا بها ، وذلك من قبل بعض السياسيين أو رجال الأعمال او الساعين الى النفوذ . ويمتنع على القاضي ان يلتمس مكافأة او هديّة او منحة او قرصاً بسبب أمر متعلق بعمله القضائي . وينطبق هذا الحظر على أفراد الأسرة التي يُعيّلها .

## 4- التحفظ

من الوجوه التطبيقية لموجب التحفظ امتناع القاضي عن المجاهرة بأي رأي من شأنه زرع الشك لدى المتقاضين حول تجرده ، واجتنابه كل أشكال النضال الديني او السياسي او العقائدي على وجه عام . وامتناعه عن التعليق العلني على قرارات قضائية صادرة عن سواه تعليقا يخدم أغراضاً غير علمية أو من شأنه النيل من قدر المحكمة التي صدرت عنها .

ومن الوجوه التطبيقية لهذا الموجب انه يتعين على القاضي التحلي في تصرفاته وسلوكه وهندامه بما يحفظ هيئته داخل قصور العدل وخارجها ، وعدم إقامة علاقات شخصية مع اصحاب الدعاوى ووكلائهم ، وتجذب التردد على الشخصيات السياسية وتلك التي تتعاطى الشأن العام. وعليه الا يرتاد أماكن اللهو المشبوهة وأي مكان آخر لا يليق بمقامه .

وعليه الا يسعى الى تعزيز وضع المتقاضين في دعاوى مقامة امام زملائه ، وان يكون شديد التحفظ لدى استقباله المحامين في مكتبه حتى لا يوحي هذا الأمر بأنه من قبيل التفضيل أو الانحياز لفريق دون الآخر ، وألا يسمي محاميا للتوكّل بقضية اذا ما طلب منه ذلك أحد المتقاضين ، وإلا يقدم الاستشارات القانونية لأي كان .

إن حفظ سرّ المداولات هو امتداد لموجب التحفظ . وهو يقضي بأن يكون القاضي مؤتمناً على حرمة المداولات وبأن يحافظ على سرية التحقيقات و الأبحاث او سواها مما يفرضه القانون .

#### 5- الشجاعة الأدبية

في أكثر اللحظات حرجاً لا يصح للقاضي أن ينسى أن القرار بيده ، فليكتب إذا ما يُمليه عليه القانون والضمير ، بالرغم من كل العوامل السلبية الضاغطة .

ومن المفيد التذكير في هذا المقام بأن التخلص من الحرج لا يكون باستنكاف القاضي عن النظر في القضية المطروحة عن طريق طلب التنحي لاستشعار الحرج الا اذا كان هذا الاستشعار بالغ الجدية ونادراً . (حالات التجريح القانوني) والحل الصحيح لا يكون بالانسحاب وبدفع الدعوى الى قاض آخر ، وإنّما يكون بالمواجهة ، أي بالشجاعة الأدبية .

#### 6- التواضع

للتواضع وجوه منها الهدوء الذي هو أمضى الأسلحة القضائية زفّاذاً . فالغيظ والغضب والحماسة والغليان عواطف جارفة وباب الى فقدان السيطرة على النفس وعلى الموقف .

يتمثل التواضع في العديد من المواقف التي تواجه القاضي . فعليه ألا يسعى الى استغلال موقعه لإنجاز معاملة خاصة ، والى مخالفة

القوانين لتأمين حاجاته او تحقيق رغباته . وينطبق ذلك على كل ما يعود بالنفع على أفراد أسرته وسائر المرتبطين به برابطة قرى او مودة . وعليه ، في هذا الخط ، الا يسمح لهؤلاء باستغلال موقعه لاجتناء المكاسب الخاصة .

#### 7- الصدق والشرف

جرى التشديد على مصطلحي " الصدق " و " الشرف " في القوانين القضائية خصوصا بمنااسبة قسم اليمين . واذا كان صعبا فصل كل مصطلح منهما عن الآخر، فبالامكان الدلالة على إشارات وأمثلة توضح مضمونهما وتحفظ خصوصية كل منهما بالرغم من التقارب والتكامل . يفرض الصدق نفسه على القاضي إزاء زملائه ويتمثل على الأخص باحترامه الرؤساء القضائيين التسلسليين وبوضعهم في الجو الحقيقي لمسار عمله . ويفرض نفسه على أطراف النزاع وذلك بوجوب وضعهم ، ضمن الحدود المتاحة ، في الجو الحقيقي لمسار الدعوى ( أسباب تأخر فصلها مثلا : التحقيقات المعقدة ، انتظار تقارير الخبراء ، التبليغات الاستثنائية ، تغييب القضاة المشروع عن الجلسات ... ) اما التصرف بشرف فهو لا يعني استبعاد حق القاضي في تنظيم حياته الخاصة كأى مواطن عادي خارج إطار المؤسسة القضائية . ومع ذلك ، عليه ان يسهر على هبة وظيفته ممتنعا عن كل تصرف يضعف الثقة بالمؤسسة القضائية ( كمخالطة عشرة السوء ... )

#### 8- الأهلية والنجاعة

الأهلية اداة عمل القاضي والنشاط هو العمل ذاته . لا محل في هذا المقام للتبسط في مسألة الأهلية الوثيقة الارتباط بالتهيؤ الثقافي والقانوني العام . ويدخل في هذا الإطار أهمية التكوين والتكوين المستمر للقاضي حتى يواكب مستجدات العصر فضلا عن ضرورة توقيير جميع الوسائل المادية و اللوجستكية من طرف الدولة أمّا النجاعة ، فمن مستلزماتها ان يقدم القاضي مهماته القضائية على كل مهمة أخرى ، وان يفصل في القضايا المعروضة عليه ضمن مهلة معقولة . ومن مستلزمات هذا الموجب إحقاق الحق وبالتالي إصدار القرارات المناسبة حتى لا يكون في حالة تمنع او استنكاف عن إحقاق الحق . ومن مستلزماته أيضا ان يظل القاضي دائم الاستعداد لتلبية كل مهمة تفرضها عليه مقتضيات العمل . فليس له ان يتبرم من أي ملف او أي قضية ينتدب لفصلها ...

# الاحساس بتانيب الضمير والحكم على ابنه بـ 3 سنوات نافذة جعلته يصب البنزين على جسده

الاحساس بتانيب الضمير والحكم على ابنه بـ 3 سنوات نافذة جعلته  
يصب البنزين على جسده

اقليم تازة: تاهلة



افادت مصادر متعددة للجريدة صباح اليوم 28 ماي 2016 ان المسمى " ز  
،و" متقاعد أقدم على صب البنزين على جسده بدائرة تاهلة بعيدا عن  
مركز الدرك الملكي بمساحة 80 متر ،وترجع اسباب الحادث الى تانيب  
الضمير وذلك بعدما اوشى باحد افراد عائلته للجهات المختصة حول  
موضوع يهم مصلحة البلد ،وتزامن الحادث ايضا مع الحكم على ابنه ب  
3 سنوات نافذة، الحادثان اتر على نفسيته مما حدا به الى الانتقام  
من نفسه بهذه الظاهرة الماسوية

وبلغ الى علم الحريدة ان الواقعة تهمه لوحده ،كون هذا الاخير احس  
بنضرة الغير اليه مخبرا .

عبد الحق خرباش

---

## جون أفريك هذه حصيلة الحموشي

# بين ماي 2015 وماي 2016

## جون أفريك هذه حصيلة الحموشي بين ماي 2015 وماي 2016



وفقا لمعطيات صادرة عن المديرية العامة للأمن الوطني، اطلعت عليها الأسبوعية الفرنسية « جون أفريك »، بلغ عدد الأشخاص الموقوفين من طرف عناصر الشرطة المغربية في مجموع التراب الوطني في قضايا مختلفة ما بين ماي 2015 و ماي 2016، ما مجموعه 457 ألف و923 شخصا،

وأفادت ذات المعطيات أن رجال عبد اللطيف الحموشي تمكنوا في ظرف سنة من اعتقال 3020 شخص بتهمة الاعتداء الجنسي، و 5 آلاف و770 شخصا على هامش أحداث الشغب في مباريات كرة القدم، إضافة الى إصدار عقوبات تأديبية في حق 3 آلاف و 782 موظفا في قضايا تتعلق بالفساد، والشطط في استعمال السلطة، وإفشاء السر المهني.

وأظهرت المعطيات التي قدمتها الأسبوعية الفرنسية، نقلا عن المديرية العامة للأمن الوطني، أن عناصر الشرطة المغربية تمكنت أيضا ما بين ماي 2015 وماي 2016 من ضبط 141 طن من القنب الهندي، و420 كيلوغرام من الكوكايين، ومصادرة 708 ألف من الأقراص المهلوسة، واعتقال 143 ألف و248 مهرب.

# رسالة عطف إلى الدولة العلوية الشريفة تحت قيادة جلالة الملك حفضه الله وأيده



من خادم الاعتاب الشريفة **عبد الحق خرباش** الحامل للبطاقة الوطنية  
رقم z253176

238 الحي الحسنى مجموعة E تـازة

بعد تقديم فروض الطاعة والولاء المحقان لجنا بكم الشريف يتقدم خادم الاعتاب الشريفة عبد الحق خرباش الى الدولة العلوية تحت قيادتكم المنيرة والمضيئة لما يتعرض له رعاياكم الاوفياء من ظلم واحتقار من قبل مؤسسات الدولة المغربية التي تمنح القروض من اجل تأسيس المقاولات لانقاذ كفاءات مشهود لها بالعطاء والمواطنة المحقة ، أغلقت في وجهنا امل انقاذ حياتنا الاسرية كوننا لا نملك اي عقارات او ضمانات لرهنها للبنوك ومؤسسات التي تمنح القروض

ونظرا لما تتمتع به يا مولاي من صدق وتقربك من فقراء مملكتك والعطف عليهم نلتمس من جنابك الشريف التكرم على واحد من ابناء مملكتك الشريفة من اجل مساعدتنا بما تجود به يداك الكريمتين لتأسيس حياة كريمة تساهم في المزيد من العطاء والتمسك بالدفاع عن توابث الامة .

بعد فقدان الثقة في مؤسسات التي تدعي انها تساهم في خلق مقاولات ومشاريع لكبح جماح اليأس والبطالة، تصرف كل الأموال الداعمة لذلك للمحوظين واصحاب الثراء .

عفاننا ونزاهتنا وحبنا الصادق جعلنا نبقى مكتوفي الايدي واصبحنا نعيش حياة جد صعبة

رجاؤنا في جنابكم الشريف أن تتقبلو فائق التحية والاحترام ودمتم  
أوفياء لرعياكم وممالحهم

## taza : إعلان عن انقطاع التيار الكهربائي ببعض أحياء المدينة

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم تازة الديوان مصلحة الإعلام والتواصل	- -
---------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------

إعلان

يعلن المكتب الوطني للكهرباء و للماء الصالح للشرب - قطاع  
الكهرباء- بتازة إلى لزبنائه، أنه بسبب أعمال الصيانة، سيتم قطع  
التيار الكهربائي يوم الأحد 22 ماي 2016، ابتداء من الساعة  
الثامنة صباحا (08h00mn) إلى غاية الثانية عشرة وزالا (12h00mn)،  
على كل من حي بيت غلام وحي الربايز وحي المنازل الصحية وحي وريدة  
"س" وحي ساحة الطيران بلوك 2، 3 و 4، بمدينة تازة.

و من المعلوم أن الساعات المذكورة أعلاه إنما هي تقريبية وأنه من  
الممكن استرجاع التيار الكهربائي في أي وقت عند انتهاء الأشغال و  
يجب اعتبار الأسلاك كأنها مكهربة بدون انقطاع.

وشكرا على تفهمكم .

# الرباط تتحول إلى عاصمة الشباب العربي و جريدة حقيقة نيوز حاضرة في التظاهرة

**المملكة المغربية : الرباط**



تحت الرعاية المولوية لعاهل البلاد حفزه الله،تنظم وزارة الشباب والرياضة المنتدى العربي للشباب التكامل الاقتصادي ،ودلك أيام 22،23،24 ماي الجاري بالعاصمة المغربية الرباط .ويأتي تنظيم هذه التظاهرة للمجهودات الجبارة التي ما فتئ عاهل البلاد يبدلها في إطار تكريس ثقافة الرياضة في خدمة التربية من اجل مجتمع متماسك ،الشي الذي تلقته وزارة الشبيبة والرياضة بامعان و خلصت الى ترجمته على ارض الواقع كون الرياضة قبل كل شيء هي سلوك و اخلاق وتربية .

وفي اطار هذه التظاهرة العربية استدعي لها صحافيون من انحاء المغرب وضمنهم جرائد مشهود لها بالمواكبة والتتبع والسهر على اظهار الكفاءات والتجرد من الانانية .

# تعزية .. وفاة اخ المستشار نعمان بتازة

تعزية .. وفاة اخ المستشار نعمان بتازة

علمت الجريدة . أن المشمول بعفو الله اخ المستشار الجماعي نعمان  
والاستاذ بثانوية علي بن بري . توفته المنية . وبهذه المناسبة  
المشفوعة برحمة الله . يتقدم العبد الضعيف عبدالحق خرباش  
بالتعازي لعائلة الفقيد واصدقائه ودويه . إنا لله وانا اليه  
راجعون

عبدالحق .. عبدالحق خرباش

## نجاح متميز لنهاية البطولة الوطنية الرياضية 43 للمؤسسات والمراكز الاجتماعية

نجاح متميز لنهاية البطولة الوطنية الرياضية 43 للمؤسسات  
والمراكز الاجتماعية

المنظمة تحت شعار "الرياضة دعامة للتماسك الاجتماعي" بمدينة تازة

احتفالا بالذكرى الثالثة عشرة لميلاد ولي العهد الأمير مولاي الحسن ،  
، وتحت شعار " الرياضة دعامة للتماسك الاجتماعي " . نظمت مؤسسة  
التعاون الوطني ، من 12 إلى 16 ماي 2016 ، نهاية البطولة الوطنية  
الرياضية 43 للمؤسسات والمراكز الاجتماعية ، بمدينة تازة .

البطولة التي عرفت نجاحا باهرا وتنظيما محكما هدفت الى ضمان  
اشعاع اكبر وتعريف بالرياضات الممارسة بالمؤسسات والمراكز  
الاجتماعية التابعة لمؤسسة التعاون الوطني من خلال الاشراك الوازن  
والتميز لمختلف الفعاليات الجموعية والرياضية المحلية

حفل افتتاح الدورة 43 للبطولة الوطنية تميز بحفل الافتتاح الذي  
حضره المدير العام للتعاون الوطني السيد عبد المنعم الدليمي  
والذي تضمن عروضاً استعراضية من أداء أبناء المؤسسات والمراكز  
الاجتماعية إضافة إلى استعراض للفرق المشاركة ناهيك عن تنظيم على  
هامش ذلك معرضاً للمنتوجات اليدوية بساحة 20 غشت كما تميز أيضا  
بإجراء مباراة كاس التعاون الوطني والذي فاز به فريق الياسمين  
لكرة القدم صنف إناث .

لتمر بعدها اطوار هذه البطولة في جو من الانضباط والمسؤولية حيث  
ضغبت عليها روح التباري والتنافسية الشريفة قبل ان تختتم يوم  
يوم السبت 14 ماي 2016 بدار الطالب ساحة الطيران بحفل نظم على  
شرف الفرق المشاركة والذي حضره إلى جانب رئيس جماعة تازة السيد  
جمال مسعودي مندوب التعاون الوطني السيد عبد الحكيم لعمارتي و  
مديرة دار الفتاة السيدة العليا هيشام والسيد مدير دار الطالب  
ساحة الطيران عبد النبي اليعقوبي وقد تميز هذا الحفل الذي بكلمة  
لمدير البطولة والإطار بالتعاون الوطني السيد خالد الصنهاجي شكر  
خلالها كل المساهمين في إنجاح هذه البطولة من سلطة محلية ورئيس  
مجلس إقليمي ورئيس جماعة تازة الذي انخرط بشكل في تحقيقها  
معتبرا أن ذلك مؤشر قوي على انخراط الجماعة في العمل الاجتماعي  
باعتباره أولوية بعيدا عن الحسابات السياسية ، وبتوزيع الجوائز

على الفرق الفائزة .

للإشارة فقد شارك في هذه البطولة الرياضية ، 22 مندوبية من مختلف ربوع المملكة في أنواع رياضية مختلفة وهي مندوبية تطوان ، سطات ، الراشدية ، تيزنيت ، تنغير ، أكادير ، مكناس ، قلعة السراغنة ، الصويرة ، الرباط ، بني ملال ، الفحص أنجرة ، الجديدة ، الدار البيضاء ، سيدي قاسم ، إفران ، تاونات ، كلميم ، ميسور ، خنيفرة ، شيشاوة ، بالإضافة إلى المدينة المستضيفة تازة.

منصف زهيني

## بالصور .. الزي الرسمي الجديد لرجال ونساء الأمن الوطني

الثلاثاء 17 ماي 2016 - 14:15



خلدت أسرة الأمن الوطني في حفل نظم عشية الاثنين 16 ماي بالمعهد الملكي للشرطة بالقنيطرة، الذكرى ال 60 لتأسيسها.

وفي مستهل الحفل، استعرض محمد حصاد وزير الداخلية والشرقي اضريس الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية وعبد اللطيف الحموشي المدير العام للأمن الوطني والمدير العام لإدارة مراقبة التراب الوطني، تشكيلة من مختلف أفواج الشرطة الذين يتلقون تكوينهم بالمعهد.



وبهذه المناسبة، ألقى مدير المعهد الملكي للشرطة عبد المجيد الشاذلي، كلمة باسم المديرية العامة للأمن الوطني، أكد فيها على أن احتفال أسرة الأمن الوطني بالذكرى الستين لتأسيس المديرية العامة للأمن الوطني على يد المغفور له جلالة الملك محمد الخامس، "هي مناسبة زاخرة بالمعاني الوطنية الصادقة نتذكر فيها الماضي التليد لتضحيات العرش والشعب، ونستشرف فيها المستقبل الواعد في كنف صاحب الجلالة الملك محمد السادس حاملين لواء خدمة الوطن والمواطنين".

واستعرض الشاذلي الخطوط العريضة للاستراتيجية الأمنية الجديدة التي اعتمدها المديرية العامة للأمن الوطني خلال السنة المنصرمة والتي تستلهم مبادئها من التوجيهات الملكية السامية والتطلعات المستقبلية للمواطنين والتي تروم ترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة والشفافية وتوطيد آليات الرقابة والتخليق داخل المرفق العام الشرطي.



كما تتوخى الاستراتيجية، حسب الشاذلي، النهوض الهيكلي بمصالح الأمن وتحسين أوضاع العاملين به، وتجويد الخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين ودعم انفتاح المؤسسة الأمنية على الفاعلين المؤسساتيين، وطنيين ودوليين، وكافة مكونات المجتمع المدني، فضلا عن تحسين القدرات الميدانية لمصالح الأمن وتدعيمها بالوسائل التكنولوجية والعلمية لتدبير الأزمات ومواجهة التهديدات الإجرامية والإرهابية.

فعلى مستوى ترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة، أشار الشاذلي إلى أن المديرية العامة للأمن الوطني بادرت إلى اعتماد مخطط استعجالي للنهوض بتدبير مواردها المالية واللوجستكية ضمانا لنجاعة وفعالية تسييرها، حيث تمت المسارعة إلى تسوية كافة المتأخرات والمستحقات المترتبة عن الخدمات المنجزة برسم سنوات 2012، 2013 و 2014 والتي فاقت في مجموعها مبلغ 315 مليون درهم.

وبالمقابل يضيف المسؤول الأمني، تمت برمجة مشاريع مهيكلة كبرى وتجديد اسطول الشرطة بأكثر من ألف مركبة ودراجة نارية من مختلف الأنواع وتغيير الزي الرسمي لموظفي الأمن الوطني في أفق نهاية شهر

أكتوبر المقبل بشكل يتلاءم والمعايير الجديدة ، ومشاريع لتهيئ مقرات جديدة لمصالح الأمن أو إعادة تأهيلها لتحسين ظروف استقبال المواطنين وأنسنة ظروف الاعتقال ، إلى جانب تخصيص وعاء عقاري على مساحة 20 هكتار بحي الرياض بالرباط من أجل تشييد مقر جديد للمديرية العامة للأمن الوطني بمواصفات عالية والذي يتم التحضير حاليا لانطلاقه .



وفي سياق توطيد آليات الرقابة والتخليق داخل المرفق العام الشرطي ، فقد تم اعتماد مقاربة متعددة الأبعاد تركز على تفعيل التكوين والتحسيس والتأطير والتنويه بكافة المبادرات الرامية إلى ترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية فضلا عن تكثيف عمليات المراقبة لرصد كافة المخالفات للضوابط المهنية والأخلاقية .

ومن أجل تحديث النظام الهيكلي للمديرية العامة للأمن الوطني ، أكد مدير المعهد الملكي للشرطة على الأهمية التي أولتها المديرية لهذا المجال حيث يتم حاليا الإعداد لملاءمة مختلف المصالح المركزية والترابية مع ما تعرفه البلاد من تطورات عميقة في إطار تفعيل خيارها الاستراتيجي المتمثل في إرساء الجهوية المتقدمة وتجويد الخدمات المقدمة للمواطنين، مشيرا في هذا السياق إلى أن المديرية استجابة لطلبات المواطنين المتزايدة على خدمات المرفق الأمني ، قامت بإحداث تغيير جذري في نظام الاتصالات الهاتفية الواردة على الشرطة المعروفة اختصارا بالخط ( 19 ) حيث تم الارتقاء به ليصبح منظومة متكاملة للخدمات الأمنية الفورية ، قوامها توفير قاعات متطورة لتلقي اتصالات مكثفة في آن واحد يسهر عليها شرطيون متخصصون مرتبطون ميدانيا بوحدات أمنية متنقلة لشرطة النجدة .

وتطرق الشاذلي إلى المشاريع المهيكلة التي برمجتها المديرية العامة والتي تندرج في إطار رؤية استراتيجية تهدف الى تحديث وعصرنة آليات العمل من خلال تأمين الحوسبة الشاملة لمختلف أنشطة الشرطة والمساهمة في تعميم نظام المراقبة بالكاميرات وذلك في ظل ميثاق يحدد مساطر استعمال نظم المعلومات ويضمن حمايتها ، بالمقابل يتم وضع اللمسات الأخيرة على الإطار القانوني الذي سيسهل للإدارات العمومية والهيئات الولوج الى معطيات الشفرة المضمنة بالبطاقة الوطنية للتعريف الالكترونية بالإضافة الى فتح المجال امام الشركاء المؤسساتيين لتدقيق قاعدة بياناتهم عن طريق مقارنتها مع قاعدة بيانات المديرية العامة للأمن الوطني .

ولتقريب الشرطة من المواطنين ، تم خلق مصالح جديدة للأمن تستجيب للمعايير الوطنية والدولية بمدن الرباط ، والدار البيضاء ، وسلا وسلا الجديدة ، وفاس ومراكش والقنيطرة والناظور إلى جانب برمجة أخرى بكل من الرحمة بالدار البيضاء والمرسى التابعة للعيون . وبهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمغاربة المقيمين بالخارج يجري حاليا إطلاق نظام تدبير طلبات الحصول على البطاقة الوطنية للتعريف الالكترونية بالتمثيلات الدبلوماسية بالخارج بدءا بالقنصلية العامة للمملكة ببروكسيل وأورلي .

ومن أجل تعزيز الأمن من خلال تكثيف العمل الاستباقي الهادف لمحاربة الإجرام العام والجرائم المتسمة بالعنف على الخصوص، أبرز الشاذلي ، أنه تم خلق " مجموعات للبحث والتدخل " بكل من فاس وسلا متخصصة في ملاحقة الأشخاص المبحوث عنهم ورصد جميع الأفعال والجرائم الماسة بالإحساس بالأمن ومكافحة كل أنواع الجريمة بالشارع العام حيث أسفرت العمليات الأمنية التي قامت بها مصالح الأمن على الصعيد الوطني عن إيقاف ما يناهز 458 ألف شخص ضمنهم ما يفوق 24 ألف شخص متورطين في جرائم مقرونة بالعنف ، وتم بالمقابل حجز ما يقارب 10 آلاف سلاح أبيض من مختلف الأنواع والأحجام .

كما أسفرت الجهود الرامية إلى محاربة المخدرات عن إيقاف أكثر من 143 ألف شخص وتم حجز أزيد من 141 طنا من مخدر الكيف والشيرا ، و320 كلغ من الكوكايين وما يربو عن 710 ألف قرص مخدر.

وفي مجال تعزيز التعاون الدولي في ميدان التكوين ، أشار المسؤول الأمني إلى استفادة مجموعة من الأطر الأمنية المغربية من دورات تكوينية بالمغرب أو بالخارج بمشاركة خبراء أجانب ، كما تمت بالمقابل برمجة عدة تداريب لفائدة عناصر شرطة منتمية لدول إفريقية وصينية .

وفي سياق ذي صلة ، تم تدعيم انفتاح مصالح الأمن على مكونات المجتمع المدني النشيطة في المجال التربوي والاجتماعي والسياحي وكذا مع الهيئات المهنية والنقابية ، حيث فاق عدد اللقاءات التواصلية 47 ألف لقاء كما تم إيلاء أهمية خاصة لحماية فضاءات المؤسسات التعليمية وتحصين مرتاديهما مما أدى إلى إيقاف 1785 شخصا وحجز كميات مهمة من المخدرات بما فيها الأقراص المهلوسة والمخدرات

القوية ، وهي جهود تمت مواكبتها بحضور فعلي لرجال الأمن للحملات التحسيسية داخل المؤسسات التعليمية بشراكة مع وزارة التربية الوطنية والتي فاق عدد المستفيدين منها 880 ألف تلميذ .



من جهة أخرى تطرق المسؤول الامني للخدمات التي توفرها المديرية العامة للأمن الوطني على الصعيد الاجتماعي، وذلك بتعاون مع مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني، والتي شملت إحداث مجموعة من المرافق الطبية والصحية وضمان الولوج لعدد من الخدمات الاجتماعية، مشيراً إلى أنه تقرر ابتداء من فاتح يناير من السنة الجارية الزيادة في التعويضات الشهرية للموظفين بمبلغ 200 مليون درهم علاوة على الاستجابة لـ 1137 طلب انتقال من بينها 298 حالة اجتماعية وصحية .

وتميز هذا الحفل بتقديم رجال وضباط الشرطة المتدربين من الجنسين عروضاً مختلفة ومتنوعة تبرز مدى المهنية والاحترافية والجودة العالية التي تطبع التدريبات والتكوينات الأساسية والتخصصية التي يتلقونها بالمعهد من أجل التمكن من الكفاءات والمهارات الضرورية لأداء واجبهم النبيل في حفظ أمن المواطنين واستقرارهم وفي سعيهم الدؤوب لتنفيذ القانون على أكمل وجه.

واختتم الحفل ، الذي حضره أعضاء من الحكومة، وعدد من سامي المسؤولين المدنيين والعسكريين، بتوشيح صدور عدد من ضباط ورجال الأمن الوطني الذين أنعم عليهم صاحب الجلالة الملك محمد السادس بأوسمة بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الأمن الوطني، اعترافاً بالجهودات التي بذلوها في أداء مهمتهم في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار والسهر على حماية وضمان سلامة الأشخاص والممتلكات.

المصدر : MEDI1TV.COM